

## بعد عشر سنوات من رحيله: فضاء «كان» يستحضر الفنان نجيب بلخوجة



تونس - الشروق:

يحتضن فضاء كان في قرية بوفيشة منذ يوم 6 ماي الى يوم أول أمس الأحد 14 ماي الجاري تظاهرة تشكيلية تحت عنوان « الشانطي»مهداة الى روح الفنان نجيب بلخوجة .

ويحتضن فضاء كان في قرية بوفيشة منذ يوم السبت الماضي معرضا استعاديا للفنان نجيب بلخوجة أغلب مكوناته تعرض للمرة الأولى وهي على ملك فضاء كان الذي أسسه صلاح السماوي بعد عودته من فرنسا آخر الثمانينيات فبمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل الفنان التشكيلي نجيب بلخوجة ( 1933-2007) اختار صلاح السماوي مؤسس فضاء كان ومديره تنظيم هذا المعرض الذي يضم تخطيطات ورسوما ولوحات ومنحوتات وطوابع بريدية مجهولة تقريبا تخلد نجيب بلخوجة كفنان أسس مسارا خاصا في التجربة التشكيلية التونسية .

والى جانب هذا المعرض أنجز مجموعة من الفنانين التشكيليين والفوتوغرافيين من أصدقاء نجيب بلخوجة وأحبائه تظاهرة بعنوان « الشانطي » وهي ورشة أنجزوا خلالها أعمالا فنية (رسم - نحت - فوتوغرافيا - تنسيقات فنية) مستوحاة من أعمال نجيب بلخوجة وأسلوبه الفني في بناء معمار تشكيلي فريد انطلاقا من الحرف والمنمنمات العربية الإسلامية وصياغتها في قالب حديث.

هذه التظاهرة شارك فيها عدد من الرسامين والفوتوغرافيين من أصدقاء نجيب بلخوجة ومحبيه مثل محمود شلبي سليمة طرية أمينة القهواجي رابعة سكيك لمن ساسي فاطمة بن سلامة وغيرهم. وهذه الأعمال المنجزة خلال الورشة التي انطلقت يوم 6 ماي هي موضوع المعرض الثاني المفتوح للجمهور واعتبر محمود شلبي أحد منظمي هذه التظاهرة في فضاء كان أن نجيب بلخوجة لم يموت. فهو مازال حيا من خلال أعماله وتلاميذه ومريديه وما هذه التظاهرة إلا تحية لروح هذا الفنان العبقرى .